أم القرى

العدد ٣٧١٧ في ١٢ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ

# سمو ولي العهد يختتم زيارته الرسمية للولايات المتحدة الأمريكية : بقية

وتعكس الزيارة رغبة الحكومتين في اجراء مشاورات دورية على مستوى رفيع لضمان تنسيق السياسات التي تؤثر على المصالح المشتركة بين البلدين.

والتقى صاحب السمو الملكي ولي العهد بكل من فخامة الرئيس كلينتون ودولة نائب الرئيس السيد آل جور ومعالي وزيرة الخارجية السيدة مادلين اولبرايت ..

كما استقبل سمو ولي العهد في مقر اقامته كلا من معالي وزير الخزانة ومعالي وزير الطاقة ومعالي وزير الدفاع بالانابة.

وبحث الجانبان القضايا ذات الاهتمام المشترك وتعهدا على التعاون بشكل تام في البحث عن سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط مبني على أساس قرارات مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام .

وقد اطلعت حكومة الولايات المتحدة سمو ولي العهد على الجهود التي بذلتها الحكومة الامريكية لاعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح وشرح الرئيس كلينتون التقدم الذي احرز لتضييق شقة الخلاف اثناء الزيارة الاخيرة التي قام بها السيد دينس روس المبعوث الامريكي الخاص للمنطقة .

وستجتمع وزيرة الخارجية السيدة مادلين اولبرايت بكل من رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في نيويورك خلال هذا الاسبوع لمواصلة الجهود الرامية لتحقيق اتفاق على أساس المبادرة التي طرحها الرئيس كلينتون .

وفي هذا الاطار أعربت الولايات عن قلقها ازاء التصرفات الفردية التي يقوم بها أي من الطرفين نظرا لاضرارها بالثقة المطلوبة للمفاوضات .

واعربت المملكة العربية السعودية عن تأييدها الكامل لجهود السلام التي تبذلها الولايات المتحدة وأبدت استعدادها لدعم جميع ما يوافق عليه الجانب الفلسطيني لخدمة السلام .

كما اعربت المملكة العربية السعودية عن قلقها العميق ازاء الاجراءات التي تقوم بها اسرائيل من طرف واحد بما في ذلك الاجراءات في القدس لانها قد تستبق نتائج مفاوضات المرحلة النهائية وطالبت اسرائيل بالتطبيق الكامل لاتفاقيات أوسلو وواشنطن والتعاون مع المبادرة الامريكية لتفعيل العملية السلمية

وترى الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية أن على الجانبين الالتزام التام بتعهداتهما .

وفي نفس الوقت أكد الجانبان على أهمية استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني لعملية السلام في أقرب فرصة ممكنة من أجل التوصل لسلام شامل في المنطقة وأعربت الدولتان عن تأييدهما لتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ و ٤٢٦

واثناء مناقشتهما للوضع في العراق ..

أعرب الطرفان عن قلقهما البالغ ازاء قرار الحكومة العراقية تجميد تعاونها مع اللجنة الدولية المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل والوكالة الدولية للطاقة النووية وطالبا الحكومة العراقية بالانصياع لقرار مجلس الامن الاخير الذي أوضح بأن اجراءات الحكومة العراقية الاخيرة غير مقبولة اطلاقا وطالب العراق باستئناف تعاونه مع اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل والوكالة الدولية للطاقة النووية .

واتفق الجانبان على أن السبيل الوحيد لتخفيف معاناة الشعب العراقي يكمن في الالتزام التام بجميع قرارات مجلس الامن الدولي كما اعربا عن تعاطفهما مع الشعب العراقي وابديا إرتياحهما لقرار الامم المتحدة رقم ١١٥٣ المتعلق بالاحتياجات الانسانية .

كذلك ابدت الدولتان ترحيبهما بالسياسة المعلنة لايران لتحسين العلاقات مع دول المنطقة ونبذها للارهاب وأعربا عن أمليهما في أن تتم ترجمة هذه التصريحات الى أفعال

وناقش الجانبان ايضا الوضع في افغانستان وأعربا عن دعمهما لجهود الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي الهادفة للتوصل الى حل سلمي وانهاء الحرب الاهلية.

وطالب الجانبان كل من ايران وافغانستان بحل خلافاتهما بالوسائل السلمية.

كذلك جدد الجانبان تأكيدهما على الخطر والتهديد الذي يشكله الارهاب على الامن والاستقرار الدوليين وناشد جميع الدول منع الارهابيين من ممارسة نشاطاتهم انطلاقا من اراضيها والمساعدة في تقديم المعروفين منهم للعدالة واعتبر أن الجهد الدولي الجماعي هو الوسيلة الفعالة لمكافحة الارهاب .

كما اتفقت وجهات نظر الطرفين على أن الوضع الراهن في كوسوفو غير مقبول ونددا بالاجراءات القمعية التي اتخذتها حكومة يوغسلافيا وأسفرت عن نزوح اعداد كبيرة من سكان كوسوفو .

كذلك لاحظ الطرفان باهتمام التجارب النووية الاخيرة التي أجرتها الهند وباكستان وناشدا كل الدول التوقيع والمصادقة على المعاهدة الدولية لوقف التجارب النووية في أقرب فرصة ممكنة.

كذلك استعرض الطرفان الوضع الراهن للاقتصاد العالمي واتفقا على ضرورة مواصلة التشاور الوثيق حول هذه الاوضاع وأهمية استمرار التعاون لتعزيز التجارة والاستثمارات بين البلدين .

وأعربت الولايات المتحدة عن مساندتها لانضمام المملكة العربية السعودية لمنظمة التجارة الدولية وابدى الطرفان تطلعهما لزيادة الفرص التجارية والاندماج بشكل أكبر في الاقتصاد العالمي والذي سيتوسع كنتيجة طبيعية لانضمام المملكة العربية السعودية لعضوية المنظمة .

واتفق الجانبان على مواصلة جهودهما لاستكمال هذه المباحثات الاقتصادية الهامة في اقرب فرصة .

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد شرف مساء يوم الجمعة الماضي حفل الاستقبال والعشاء الذي اقامه رئيسا مجلس الادارة واعضاء مجلس الاعمال السعودي الامريكي في فندق ولارد بواشنطن ولدى وصول سمو ولي العهد الى مقر الفندق كان في استقباله رئيسا مجلس الادارة عبدالعزيز القريشي عن الجانب السعودي والفريد سي دي كربن جونيور من الجانب الامريكي.

وفي قاعة الاستقبال الكبرى صافح سموه اعضاء مجلس الادارة ورجال الاعمال والمدعوين.

وقبل حفل العشاء القى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الكلمة التالية:

## بسم الله الرحمن الرحيم

السادة اعضاء مجلس الاعمال السعودي الامريكي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ايها الاصدقاء..

ان دعائم الاستثمار واركانه الاساسية في أي مكان في هذا العالم تستند بطبيعتها على أسس ثابتة من الاستقرار في كل معطياته والمملكة العربية السعودية حرصت منذ تأسيسها على يد المغفور له الملك عبدالعزيز على تلك الخاصيةفي ظل عطاء ورعاية من الله شملت الثروات الطبيعية فكان الدور الضروري للانسان السعودي تسخير ذلك العطاء لبناء البلاد وعمارها في اطار اقتصاد يقوم على الملكية والمبادرة الفردية ودعم انشطة القطاع الخاص التي توليها حكومة المملكة كل الاهتمام لتحقيق تنمية مستمرة.

أيها الاصادقاء...

لاحاجة الى تكرار ما أشار اليه معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني حول الجهود التي تقوم بها حكومة خادم الحرمين الشريفين لتحقيق التوازن المالي ودعم التنمية والاستثمار في ظل سياسة واعية لكل المؤثرات التي قد تخطيء في حساباتها لذلك حرصنا على مواصلة جهودنا لترشيد الانفاق ودعم الايرادات بشكل مدروس ومحاط بالخبرة آخذين في الاعتبار عدم المساس بالاحتياجات الاساسية للمواطن السعودي.

ان مجالات الاستثمار في بلادنا متعددة وواعدة كما ان الظروف مهياة لقيام تعاون مشترك بين رجال الاعمال في بلدينا مشير الى ذلك لاننا نتطلع الى استضافتكم اصدقاء ومستثمرين لتحقيق المصالح المشتركة لكل الاطراف ولاشك بانكم ستجدون منا كل العون والمساندة.

أيها الاصدقاء...

ما نحن الا من هذا العالم ليس لنا مكان مريح الا براحته واستقراره فعالم اليوم عالم التداعيات ومن لم يع هذه الحقيقة ويجعلها من اولويات حساباته تجاه امته وشعبه وعلاقاته مع الاخرين خلفه الركب وقد لايلحق به متردد او غافل عما يجري اليوم لذلك جاءت رحلتنا هذه لنستطلع ما كان غامضا علينا آملين ان نعود الى بلادنا ان شاء الله وقد اعطينا وأخذنا في كل مايعني شؤون أمتنا وأملنا وأصدقائنا.

أخيرا اسمحوا لي ان احيي جهود مجلس الاعمال السعودي الامريكي والقائمين عليه متمنيا لكم كل التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عقب ذلك القى رئيس ادارة مجلس الاعمال السعودي الامريكي كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

واصحاب السمو الملكي الامراء ومعالي الوزراء والضيوف الكرام.

وقال : نيابة عن مجلس ادارة مجلس الاعمال السعودي الامريكي يسعدني ان ارحب بكم وان اشكركم جزيل الشكر على تفضلكم بتشريف حفلنا هذا.

مشيرا الى ان هذه اللفتة الكريمة تعبر تعبيرا صادقا عن اهتمام سمو ولي العهد برعاية نشاطات القطاع الخاص وتطوير العلاقات الاقتصادية المتميزة بين البلدين الصديقين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية.

واوضح ان فكرة تكوين مجلس الاعمال السعودي الامريكي جاءت من منطلق ان المصالح الاقتصادية المشتركة بين البلدين هي القاعدة الراسخة لترابط العلاقات السياسية والثقافية والامنية وغيرها ودعم وتثبيت المصالح الاقتصادية يتطلب وجود مؤسسات ثابتة ومستمرة لتحقيق هذا الهدف.

مشيرا الى انه وفي بداية عام ١٩٩٤م وبتوجيه من خادم الحرمين الشريفين حفظه الله تم تشكيل مجلس الاعمال السعودي الامريكي من مجموعة مختارة من رجال المال والاقتصاد بين البلدين وبدأ نشاطه في إجتماع موسع عقد في واشنطن في ابريل من ذلك العام وتم بعد ذلك فتح مكتب له في واشنطن واخر في الرياض.

واوضح ان الهدف الرئيسي لمجلس الاعمال السعودي الامريكي هو تسهيل التجارة الخارجية وتشجيع عمليات الاستثمار وتجميع مخزون من المعلومات الحديثة والصحيحة عن النشاطات الاقتصادية في كلا البلدين وكذلك ايجاد قنوات اتصال يستطيع من خلالها القطاع الخاص تقييم واستغلال الفرص الجديدة المتاحة للاستثمار في المملكة العربية السعودية كما يهدف المجلس الى تطوير الوعي بين الشركات الامريكية عن أهمية المملكة العربية السعودية كسوق تجاري واسعة في منطقة الشرق الاوسط باعتبارها اكبر دول المنطقة اقتصاديا واكثرها تطبيقا لمبدأ الاقتصاد الحر واشار الى ان المجلس يسعى لتحقيق ذلك عن طريق الاشتراك في المعارض التي تقام والندوات التي يعقدها رجال الاعمال في الولايات المتحدة الامريكية والزيارات المتبادلة لكلا البلدين كما يقوم مجلس الاعمال باعداد نشرات وكتيبات ارشادية للشركات الامريكية التي ترغب في التعامل مع الاسواق السعودية كما كلف المجلس مؤخرا بالتصديق على المستندات التجارية للبضائع المصدرة الى المملكة العربية السعودية وبالاضافة الى ماتوفره اجراءات التصديق من دخل مادي للمجلس فانها ستكون مصدر معلومات موثوقة لواردات المملكة العربية السعودية من الولايات المتحدة كما ونوعا

واشار الى ان المجلس هو اول مجلس يؤسس من قبل القطاع الخاص السعودي والنجاح الذي حققه يحدو برجال الاعمال السعوديين الى تأسيس مجالس مماثلة اخرى وخصوصا مع السوق الاوربية المشتركة ودول جنوب شرق اسيا

ونوه بالدعم غير المحدود الذي تلقاه المجلس من حكومة خادم الحرمين الشريفين وخاصة من قبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف اللذين لا يبخلان على المجلس بالمشورة والتوجيه

واختتم حديثه متمنياً لسمو ولي العهد زيارة موفقة واقامة طيبة

ثم القى معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني واصحاب المعالي الوزراء واصحاب السعادة اعضاء مجلس رجال الاعمال السعودي الامريكي والسادة الحضور.

واعرب معاليه عن سعادته قائلا يسعدني ان التقي بكم هذا اليوم في مجلس الاعمال السعودي الامريكي خاصة ونحن نتشرف جميعا برعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

واضافه : ان علاقات الصداقة القوية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية تعود الى الثلاثينات من هذا القرن وتعززت هذه العلاقات منذ بداية اسهام الشركات الامريكية في تطوير صناعة البترول في المملكة. ونمت العلاقات الثنائية الى مشاركة اساسية في التجارة والاستثمار بين البلدين فالشركات الامريكية اكبر مستثمر اجنبي في المملكة كما توسعت التجارة المتبادلة بشكل كبير واصبحت الصادرات الامريكية تستحوذ على الجزء الاكبر من سوق المملكة حيث بلغت نسبتها حوالي ٢٢ بالمائة من اجمالي الواردات في عام ١٩٩٧م. وتعززت هذه العلاقات الجيدة بين المملكة والولايات المتحدة مع انشاء اللجنة السعودية الامريكية للتعاون الاقتصادي في يونيو ١٩٧٤م والتي من اهم اهدافها ،تعزيز برامج التعاون بين البلدين في مجالات الصناعة والتجارة والتدريب والزراعة والعلوم والتقنية، وقامت اللجنة منذ انشائها بدور بارز في دعم العلاقات بين بلدينا فمن خلال اللجنة استعانت المملكة بالعدد من الخبراء الامريكيين وتم تدريب اعداد كبيرة من السعوديين في المملكة وهنا في الولايات المتحدة. واشار الى ان الحوار الذي بدأ عام ١٩٨٠ بين رجال الاعمال السعوديين والامريكيين والذي تم تحت مظلة اللجنة المشتركة وما نتج عنه من انشاء مجلس الاعمال السعودي الامريكي في عام ١٩٩٤م ساهم بشكل مباشر في زيادة التعاون بين رجال الاعمال في بلدينا وادى الى نمو اكبر في التجارة والاستثمار ونطمح الى ان تؤدي الجهود المستمرة لمجلس الاعمال في تقوية وتعميق هذا الاتجاه.

وشكر معاليه اللجنة المشتركة ومجلس الاعمال والاشخاص والشركات والهيئات الحكومية على ما قدموه من جهود ساهمت في انجاح وتطوير هذه العلاقة المتميزة بين المملكة والولايات المتحدة مشيرا الى ان تشريف سمو ولي العهد لهذا الحفل يعكس الاهمية الخاصة التي توليها حكومة المملكة العربية السعودية للعلاقات الاقتصادية والتجارية والرغبة الصادقة في تطويرها.

ونوه معاليه بالاوضاع الاقتصادية وجهود المملكة العربية السعودية المستمرة لايجاد البيئة الملائمة لنمو نشاط القطاع الخاص

وقال معاليه في هذا الصدد :

كما نعلم جميعا مر الاقتصاد السعودي بمرحلة تطور ضخمة خلال الخمسة والعشرون عاما الماضية وتم بناء تجهيزات حديثة وتعليم وتدريب اعداد كبيرة من السعوديين بشكل يضمن توافر البيئة الضرورية للنمو المستمر لنشاط القطاع الخاص وقد ادى ذلك الى زيادة القيمة المضافة للقطاع الخاص من ١٠ بلايين ريال في عام ١٩٧٣م الى ١٨٥ مليون عام ١٩٩٧م كما ارتفعت الصادرات غير النفطية لنفس الفترة من ٢٦ مليون دولار الى ٧٫٥ بليون دولار ومع هذه التطورات اصبح الاقتصاد السعودي الذي يزيد ناتجه المحلي الاجمالي على ١٤٠ بليون دولار اكبر اقتصاد في المنطقة كما ان حجم السوق توسع بمشاركة المملكة في منطقة التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومن اتفاقية انشاء منطقة التجارة الحرة

كما ساعد التطور الاقتصادي الذي مرت به المملكة على زيادة قدرة الاقتصاد السعودي لمواجهة الهزات الخارجية ولعلي اذكر هنا انه على الرغم من انخفاض اسعار النفط والتقلبات الحادة في اسواق المال الدولية الا ان المؤشرات الاولية لعام ١٩٩٨م تؤكد استمرار

نمو القطاع الخاص في ظل بيئة تتميز باستقرار في الاسعار وقد ساعد على ذلك وضوح القطاع الخاص وانخفاض اعتماده على الانفاق الحكومي الى جانب النشاطات الاقتصادية.

واشار معاليه الى ان الهدف الاساسي لتخصيص بعض النشاطات المنتجة هو رغبة حكومة خادم الحرمين الشريفين في زيادة مشاركة القطاع الخاص في الانشطة الاقتصادية والاستخدام الامثل للموارد وفي هذا المجال فقد تم تحويل خدمات الموانئ الى القطاع الخاص كما ان تخصيص قطاع الاتصالات بما فيه الهاتف والبريد في مرحلة متقدمة مع تأسيس شركة الاتصالات السعودية واسناد الخدمات البريدية للقطاع الخاص وتدعم الحكومة مشاركة هذا القطاع في تطوير التجهيزات الاساسية بما في ذلك مجال توليد الطاقة الكهربائية الذي يمر حاليا بمرحلة اعادة هيكلة اساسية وتقوم المملكة حاليا بمراجعة العديد من الانظمة والاجراءات بما فيها اعادة النظر في نظام الشركات والضرائب والاستثمار بهدف ايجاد بيئة اكثر مواءمة للاستثمار الخاص سواء قام به المواطن أو غير المواطن.

ونحن نعلم ان من الامور التي تهم رجال الاعمال الامريكيين موضوع تأشيرات الدخول الى المملكة وأود هنا ان اشير الى ان هناك بحثا جار بين حكومة المملكة والحكومة الامريكية لتسهيل اجراءات الدخول بما في ذلك تمديد الفترة واعطاء تأشيرات لزيارات متعددة.

واضاف معاليه ان الجهود المستمرة في اطار الاقتصاد الكلي خلال السنوات الماضية ادت الى تحسن كبير في وضع الميزانية وميزان المدفوعات الا ان المستوى الحالي لاسعار النفط يشكل تحد جديد ولقد واجهت المملكة تحديات اكبر في السنوات القليلة الماضية مثل الانخفاض الحاد في اسعار النفط في منتصف الثمانينات وحربي الخليج ولكنها تمكنت بفضل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين من تجاوزها ونحن في هذا العام في وضع افضل من السابق بسبب صلابة الاسس الاقتصادية والتوسع في القاعدة الانتاجيه مما سيمكننا بمشيئة الله من تجاوز هذه التحديات وقد اقر مجلس الوزراء هذا العام العديد من الاجراءات المالية للتعامل مع الاوضاع الحالية ففي مجال الانفاق تم ايقاف التوظيف الحكومي فيما عدا قطاعي الصحة والتعليم وتخفيض الانفاق على مشاريع التشغيل والصيانة بنسبة ١٠٪ بالمائة الى جانب تأجيل تنفيذ بعض المشاريع وتمديد الفترة الزمنية للتنفيذ للاخرى كما تم اتخاذ بعض الاجراءات التي تعزز الايرادات غير النفطية وهناك جهود قائمة في الوقت الحاضر لدراسة عدد من الاجراءات الاخرى لترشيد الانفاق وزيادة الايرادات.

وفيما يتعلق بالقطاع المالي فقد استمر الاداء المتميز للبنوك السعودية ولضمان استمرار هذا الاتجاه ولتقوية السوق المالي للمملكة طورت مؤسسة النقد العربي السعودي نظاما حديثا لتسوية المدفوعات وتقوم المؤسسة بجهود مستمرة لتقوية انظمة مراقبة البنوك للمحافظة عليها عند مستويات المعايير الدولية او تجاوزها ونحن على ثقة ان الاداء المتميز للبنوك السعودية سيستمر وان سلامة النظام البنكي في المملكة الذي حرصنا على الحفاظ عليه اثبت حكمة السياسة بعيدة النظر وادى الى حماية النظام المالي والنقدي في المملكة من تبعات الازمات المالية التي مراها في مناطق مختلفة من العالم.

واختتم هذه الكلمة بالتذكير بان المملكة العربية السعودية لديها الموقع الاستراتيجي المناسب والبيئة الملائمة للاستثمار والموارد الطبيعية التي توفر مصدرا موثوقا ورخيصا للطاقة كما اود ان أوكد أن الجهات الحكومية والغرف التجارية والصناعية السعودية على أتم الاستعداد لتقديم الخدمات اللازمة لتسهيل مهمة الشركات التي ترغب في التعرف على الفرص الاستثمارية المتاحة في المملكة.

بعدها شرف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والمدعوون حفل العشاء الذي اقيم تكريما لسموه .

وحضر حفل الاستقبال والعشاء الوفد الرسمي المرافق لسموه كما حضره عدد من المسؤولين ورجال الاعمال الامريكيين وسفير الولايات المتحدة في المملكة.

هذا وكان قد التقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في اليوم نفسه بمعالي وزيرة الخارجيه الاميريكيه مادلين اولبرايت في مقر وزارة الخارجيه الاميريكيه في واشنطن .

وقد عقد سمو ولي العهد ووزيرة الخارجيه الاميريكيه اجتماع عمل تخلله حفل الغداء الذي اقامته على شرف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في مقر الوزارة .

ونوقشت خلال هذا الاجتماع العلاقات بين البلدين وسبل تدعيمها وكذلك مجمل الاوضاع العربيه وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط ومسيرة السلام والاراضي العربيه المحتله بالاضافه الى كافة القضايا على الساحات العربيه والاسلاميه والدوليه .

وحضر الاجتماع وحفل الغداء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد .

كما حضره مالندالدرك مساعد وزير الخارجيه لشؤون الشرق الاوسط والسفير دنيس روس منسق عمليات السلام في الشرق الاوسط وسفير الولايات المتحده لدى المملكه ويش فاولر وعدد من المسئولين في وزارة الخارجيه الاميريكيه .

هذا وكان قد استقبل فخامة الرئيس وليم بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الامريكية يوم الخميس قبل الماضي في مكتبه بالبيت الابيض في واشنطن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والوفد الرسمي المرافق لسموه الذي نقل تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز آل سعود لفخامة الرئيس والشعب الامريكي الصديق وفور وصول سموه سجل الكلمة التالية في سجل قاعة روزفلت للتشريفات بالبيت الابيض .

## بسم الله الرحمن الرحيم

اشكر فخامة الرئيس ونائبه والشعب الامريكي الصديق .

وبعد التقاط الصور التذكارية بدأت جلسة المباحثات الرسمية بين فخامة الرئيس بيل كلينتون وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وقد جرى خلال هذ الجلسة تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل العمل على تعزيزها في كافة المجالات انطلاقا من اسس الصداقة الوطيدة التي تربط المملكة العربية السعودية بالولايات المتحدة الامريكية التي وضع جذورها جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله وفخامة الرئيس الامريكي الاسبق روزفلت.

كما جرى خلال هذا اللقاء بحث كافة القضايا على الساحة العربية وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط ومسيرة السلام المتعثرة ومجمل الاحداث على الساحة الدولية .

عقب ذلك اقام فخامة الرئيس كلينتون حفل غداء عمل في البيت الابيض تكريما لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز .

وحضر حفل الاستقبال وجلسة المباحثات الرسمية وحفل الغداء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد .

كما حضرها دولة نائب الرئيس الامريكي البرت آل جور ومستشار الرئيس للامن القومي سانت برجر ورئيس موظفي البيت الابيض ومساعد وزير الخارجية الامريكي والسفير الامريكي لدى المملكة ويش فاولر وعدد من المسئولين الامريكيين .

من جهة اخرى استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ذلك في مقر اقامة سموه في بلير هاوس بواشنطن معالي وزير الدفاع الامريكي بالنيابة جون هامر .

وحضر المقابلة الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد كما حضره نائب رئيس هيئة الاركان العامة الامريكية الفريق رولستن ورئيس مشروع تطوير الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية الجنرال بلت وسفير الولايات المتحدة الامريكية لدى المملكة ويش فاولر .

وقد صرح مايكل ماكري المتحدث باسم البيت الابيض الامريكي للصحفيين في واشنطن بأنه منذ أول اجتماع بين الملك عبدالعزيز والرئيس روزفلت عام ١٩٤٥ فان الولايات المتحدة ظلت تعتبر علاقاتها الوثيقة مع المملكة العربية السعودية عنصرا من عناصر السعي العادل والدائم والشامل في منطقة الشرق الاوسط .

وقال ان الولايات المتحدة من خلال المحادثات والعلاقات الوثيقة مع المملكة العربية السعودية سعت دائما الى تدعيم وتعزيز عملية السلام في الشرق الاوسط

كما يسعى الجانبان الى مواصلة الاهتمام بمعالجة التوتر في منطقة الخليج وحول محادثات صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في واشنطن قال المتحدث باسم البيت الابيض أن الرئيس كلينتون أغتنم هذه الفرصة لتجديد التعارف مع سمو ولي العهد وللتعبير عن أطيب تمنياته لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ..

كما تابع الرئيس كلينتون اقتراحات نائب الرئيس الامريكي آل غور لبحث الموضوعات التي تهم الجانبين على النطاقين الثنائي والاقليمي مع سمو ولي العهد خلال المحادثات التي جرت.

وأكد المتحدث باسم البيت الابيض أهمية الدور الذي تؤديه المملكة العربية السعودية في سوق البترول العالمية .

واشار مايكل ماكري المتحدث باسم البيت الابيض الامريكي الى البيان المشترك الذي سوف يصدر عقب الاجتماع بين الرئيس كلينتون وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

التتمة صفحة ﴿٢٧﴾